

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

(كَلَاكَ إِذْ حَيِّتْ عَزَمْتَ وَجْهًا ... وَحَاطَكَ فِي الْمَبِيَّتِ وَفِي الْمَقْرِيلِ) .
ع : ليس ما قال الزبير بالوجه الجيد ولكن وجهه ومعناه : بلَغَ إِذْ بَكَ أَنْسَأَ الْعَمْرَ أَي
أبعده وكلاً الشيء يكلأ إذا تأخر ومنه النهي عن الكالئ بالكالئ وكلاً بمعنى حفظ صحيح وليس
له هاهنا وَجْهٌ .

قال أبو عبيد : ويقولون 2 للرجل الذي يعجب من كلامه أو غير ذلك من أموره " عيل ما هو
عائله " أي غلب ما هو غالبه قال أبو عبيد وأصل العَوَلُ : الميُولُ يروى في تفسير قول
إِذْ تَعَالَى (ذَلِكَ أَدْنَى أَلَّا تَعُولُوا) [ا لنساء : 3 أنه الميل والجور .
' : وقال يعقوب في كتاب الدعاء : " عيل ما عاله " وقال أبو نصر عن الأصمعي عال الأمر
يعول عولاً إذا اشتدَّ و تفاقم وتفاقم وأنشد للنابغة : .

(لَقَدَدُ عَالِنِي مَا سَرَّهَا وَتَقَطَّعَتْ ... لِرَّوْعَاتِهِ مِنْ نِي الْقَوَى
وَالْوَسَائِلُ .

ويروى لروعته 4 مني القوى ويروى لقد سرها ما عالني أي لقد سرَّ هذه القبائل ما عالني
من موت النعمان بن الحارث بن أبي شمر المرثي بهذه القصيدة